التصحيح الصرفي
في كتاب القاموس المحيط

د.هديل رعد تحسين الدراجي
قسم اللغة العربية
كلية التربية / جامعة الأنبار

ملخص البحث

يعد التصحيح اللغوي مجالاً واسعاً وغنياً من مجالات الدراسة اللغوية، فعلى الرغم من الدراسات التي كتب في هذا المجال قديماً وحديثاً إلّا أنّه تبقى الحاجة إلى مثل هذه الدراسات؛ لِما فيها من صونٍ للسان من الوقوع في الخطأ والزلل واللحن، والتصحيح الصرفي جزءٌ من المجال الأوسع التصحيح اللغوي؛ لذا سنعمد في هذا البحث إلى تتبع مظاهر التصحيح الصرفي في كتاب القاموس المحيط للفيروزآبادي للإفادة منها صوناً للسان وخدمة للغة العربية، والله أسأل السداد في القول والعمل.

المقدمة :

الحمد لله مستحق الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة على خير مَن نطق بالضاد من العالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلّم تسليماً كثيراً وبعد:

فقد حظيت اللغة العربية بجهود كبيرة من اجل الحفاظ على نطقها بريئا من الشوائب اللحن ، نقيا من مظاهر اللكنة واحببت ان يكون هذا البحث واحداً من البحوث التي يمكن ان تضاف الى تلك الدراسات التي قامت حول إنجازات أولئك العلماء ٠ فيعد التصحيح اللغوي ميداناً رحباً وثرّياً من ميادين الدراسة اللغوية؛ لما يندرج تحت دراسته من مادة لغوية عظيمة تشمل علوم اللغة أجمع من صرف ونحو ولغة ودلالة، وهو مجالٌ مهمٌ للدراسة؛ لِما فيه صونٌ للسان من الوقوع في الخطأ، وتجنب الزلل، وهي من العيوب العظيمة التي تقدح في علم المتكلم بالعربية.

وسأقتصر في بحثي هذا على جانب مهم واحد من جوانب اللغة وهو الجانب الصرفي في كتاب القاموس المحيط ، وقد تناولت في هذا البحث محاور في التصحيح الصرفي في الأخطاء التي تقع في (التصغير – القلب – النسب– التانيث – الاصلي والزائد – المصدر – والضبط الحركي للصيغ الصرفية اولا : ماورد مفتوحا وقد ضم ، ثانيا: ماورد مكسورا وقد فتح ، ثالثا: ماورد مضموما وقد فتح ، رابعا: ماورد مخففا وقد شدد ، خامسا : ماورد مشددا وقد خفف)٠

وقد اقتصرت في بحثي هذا على الجانب الصرفي؛ لأنّ الجوانب الأخرى وخاصة الجانبين اللغوي والدلالي قد كثرت فيهما الدراسات قديما وحديثاً على العكس من الجانب الصرفي.

وقد أخذ هذا البحث مني مأخذه من الوقت والجهد، أسأل الله أنْ يلهمني السداد والصواب ويجنبني الخطأ والزلل إنّه على ذلك قدير

التمهيد

الفيروز ابادي ومنهجه في التصحيح اللغوي

هو مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(٧٢٩هـ-٨١٧هـ)، هو الإمام الشهير مجد الدين، أبو ظاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف الشيرازي اللغوي، وفيروز آباد التي نسب إليها قرية في بلاد فارس موطن آبائه وأجداده[١]، منهج المؤلف فيه، يقوم على نظام التقفية، أي أنّ الترتيب فيه جاء وفق أواخر الكلمات، بعد التجريد من الزوائد، وعلته أنّ لام الفعل ثابتة في اللفظة في حين تدخل الزيادات على أولها وفي أحوال شتى[٢]، ومعجم القاموس المحيط، مزيَجَ متجانس وأثرَ منتقى، وملتقى سِفْرين هما محكم ابن سيده وعباب الصاغاني، كما صَرح بذلك الفيروز آبادي في مقدمته، فضلاً عن ذكر مجموعة من الكتب اللغوية في سياق شرحه لمواده[٣]، وقد قسم معجمه إلى سبعة وعشرين باباً، بعدد الحروف الهجائية، وقد أدمج بابي الواو والياء في باب واحد، وجعل الباب الثامن والعشرين للألف اللينة، ثم قسّم كلّ باب إلى ثمانية وعشرين فصلاً[٤]، ولعلَّ اعتماده المراجع العربية أساساً في بناء معجمه، فصيحها وشواردها وما تأتي له من قدرة في النسج عالية، وقوة حفظ، وسعت صنوف المعرفة ومعالجة

(١) ينظر: القاموس المحيط:١/٣٥٤ .

(٢) ينظر: الاعلام: ٧/١٤٦-١٤٧ .

(٣) ينظر: المدارس المعجمية:- ٣١٩ ، وينظر: المعجم العربي:٢/٥٧٥ ، والمعاجم اللغوية في ضوء الدراسات الحديثة: ٩٧- ١٢٧ ، ومصادر التراث العربي: ١٩٧ ، وعلم الدلالة والمعجم العربي: ٥٨ ، والمعاجم اللغوية ، اميل يعقوب: ١١٩

(٤) ينظر: القاموس المحيط: ٣.

للمدخلات وفق منظور وظيفي والسبب وراء ذلك الانتشار والامتداد الواسع[1].

فضلاً عن ذلك أنه مثل المعجم الحديث من خلال نسج مادته من معجمين (المحكم، العباب) الذي تميز بالشمولية وقدمه بحسن اختصار متبعاً مبدأ الايجاز فتلقي بالترحيب والشهرة.

وقد اتبعت في بحثي منهجاً يقوم على تقديم كلام الفيروز ابادي على اللفظة وتصويبه ثم البحث عن اللفظ المخصوص بالدراسة في كتب اللغة والمعجمات، وبيان أقوال أهل اللغة فيه، أسأل والله الإخلاص والسداد والتوفيق فيما ذكرت، فما كان من توفيق فذلك منّ الله سبحانه وفضله، لا أحصي ثناءً عليه، وما كان من تقصير فمن عندي، سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

مظاهر التصحيح الصرفي في كتاب القاموس المحيط

أ- التصغير

١. والهُشَيْرَةُ

جاء في القاموس (والهُشَيْرَةُ: تصغيرُ الهُشْرَةِ، وهي البَطَرُ كأنه أبدَلَ الهمزَةَ هاءً، والأصلُ: الأشْرَةُ، من الأَشَر، وقولُ الجوهري: الهَيْشورُ: شَجَرٌ، تصحيفٌ، والصوابُ: هَيْشومٍ) [2].

وذكر الازهري عن ابن الأعرابي قال : الهُشَيْرَةُ تصغير الهَشْرة ، وهي

(١)ينظر: المدارس المعجمية: ٣٣٢ .

(٢) ينظر: القاموس المحيط: ٤٩٨

البَطر[١]، و قال الصَّاغانِيّ : كأنّه أَبْدَلَ الهمزةَ هاءً ، والأصلُ الأَشَرَةُ من الأَشَر ، مثل هَيْهَات وأَيْهَات وَهَرَاق وَأَرَاق[٢]، وعند ابن منظورشجر في راسه والسائفة ما استرق من الرمل غيره الهَيْشَرُ كَنْكَرُ البَرِّ ينبت في الرمال وفي النوادر شجرة هَشُورٌ وهَشِرَةٌ وهَمُورٌ وهَمِرَةٌ إذا كان ورقها يسقط سريعاً وقال أَبو حنيفة من العُشْب الهَيْشَرُ وله ورقة شاكَةٌ فيها شَوْكٌ ضخم وهو يُسَمِّقُ وزهرته صفراء وتطولُ له قصبةٌ من وسطه حتى تكون أَطول من الرجل واحدته هَيْشَرَةٌ[٣]، اما عند المحدثين الهشرة البطر كالأشرة من الأشر،(الهشرة) الشجرة يسقط ورقها سريعا، الهشور الهشرة[٤].

والراجح عندي أنّ (فعيل) يصغر عليه ما كان على ثلاثة احرف مجرداً خالياً من علامات التأنيث، هذا إذا كان الاسم مفرداً من ثلاثة احرف أياً كانت حركاتها متشابهة أم مختلفة، صحيحة أم معتلة. وهذا ما أشارت إليه الدكتور خديجة الحديثي[٥]، ودليلهم في هذا ما قاله الرضي في تصغير الاسم المتمكن بضمّ اوله وبفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة[٦]، وإذا كان الاسم المصغر مؤنثاً لحقته هاء التأنيث قلّت حروف ذلك الاسم أو كثرت مثل (ثويبة) بضم التاء وفتح

(١) ينظر :التهذيب في اللغة: ٥١/٦
(٢) ينظر :العباب الزاخر: ٤٣٩/١٤
(٣) ينظر: لسان العرب: ٢٦٤/٥
(٤) ينظر: الوسيط: ٢٨٩/٢
(٥) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٤٢.
(٦) ينظر: شرح الشافية للرضي: ١٨٩/١.

ياء التصغير[١].

٢ ٠ ومُثَيْعِيجٌ

جاء في القاموس (معيثج : تَصْغيرُهُ مُثَيْعِجٌ ومُثَيْعِيجٌ، غَلَطٌ، والصَّوابُ:ثُعَيْجِرٌ، كما تقولُ في مُحْرَنْجِمٍ: حُرَيْجِمٌ. وقولُ ابنِ عباسٍ وقد ذَكَرَ عَلِيَّاً، رَضِيَ الله تعالى عنهما: عِلْمِي إلى عِلْمِهِ كالقَرارَةِ في المُثْعَنْجَرِ، أي: مَقيساً إلى عِلْمِهِ كالقَرارَةِ موضوعةً في جَنْبِ المُثْعَنْجَرِ)[٢].

وقال الجوهري : وتصغير المثعنجر مثيعج ومثيعيج[٣]، وذكر ابن منظور وتصغير المُثْعَنْجِر مُثَيْعِجٌ ومُثَيْعيجٌ قال ابن بري هذا خطأٌ وصوابه ثُعَيْجِر وثُعَيْجِيرٌ تسقط الميم والنون لأَنهما زائدتان والتصغير والتكثير والجمع يرد الأَشياء إِلى أُصولها[٤]، وتبعه في هذا القول الزبيدي[٥].

ووردت في باقي المعجمات (وقد اثعنجر وثعجرته أنا) دون ذكر تصغيرها ، عند القدماء والمحدثين[٦].

---

(١) ينظر: المقتضب: ٢٤٠/٢، وشرح المفصل: ١٢٧/٥.

(٢) ينظر: القاموس: ٣٩٥/١ ،

(٣) ينظر: الصحاح: ١٦٢/٣

(٤) ينظر: لسان العرب: ١٠٣/٤ ٠

(٥) ينظر: تاج العروس: ٣١٩/١٠ ٠

(٦) ينظر: العين: ٣١٩/٢ ، المحيط: ٢٧٧/٢ ، تهذيب:٢٠٥/٢ ، المحكم:/ ٣٥٢/١ ، المخصص:٥١١/١ ، الوسيط:٩٦/١ ٠

والذي يبدو لي قد يكون المحذوف حرفاً في لهجة، وحرفاً آخر في لهجة أخرى، فيصير تارة بردّ هذا وتارة برد حرف آخر، لهذا لم يجئ بها على القياس، ويستفاد من هذا أنّه جاء على غير القياس ٠

٣ ٠ ونُبَيِّئَةُ

جاء في القاموس (ونُبَيِّئَةُ مُسَيْلِمَةَ : تَصْغِيرُ النُّبُوءَةِ وكان نُبَيّىءَ سَوْءٍ تَصْغِيرُ نَبِيءٍ هذا فيمن يَجْمَعُهُ على نُبَآءَ وأما مَن يَجْمَعُهُ على أنْبِياءَ فَيُصَغّرُهُ على نُبَيّ وأخْطَأَ الجوهريُّ في الا طلاق) [١].

(١) ينظر: القاموس: ١٥٣/١ ٠

وعند الجوهري وتصغير النبوءة نبيئة مثال نبيعة. تقول: العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء. وجمع النبي نبآء[١]، والشاهد في هذا *قول الشاعر* [٢]:

. يا خاتم النبآء إنك مرسل بالخير كل هدى السبيل هداكا

وذكر ابن سيده كان مسيلمة نُبوّته نبيئة سَوء (لأن تحقير النّبوّة على القياس عندنا لأن هذا الباب لا يلزمه البدل وليس من العرب أحد إلا وهو يقول تنبّأ مسيلمة فإنما هي من أنبأت وأما قول ابن همّام : محْض الضّريبة في البيت الذي وُضِعَتْ فيه النّباوةُ حُلو غير ممذوق فإنه إن قال لم لا يستدلّون بقوله النّباوة على أن النّبيّ يجوز أن يكون من الواو قيل هذا لا يدل لأنه يجوز أن تكون النّباوة يريد بها وُضِعَت فيه الرِفعة وذلك أشبه به لأن ما تقدم هذا الشعر قوله:

يا لَيتني حين يممت القَلوص له يمّمْته هاشميّاً غير ممذوق فكان الرفعة بهذا أشبه لأن ذاك عام فيهم وليس الرسالة كذلك فإذا أمكن هذا ثبت بقولهم نُبَيّئ أن اللام همزة[٣].

ووافق الصاغاني الجوهري بقوله :(ويجمع أيضاً على نبيين وأنبياء، لأن الهمز لما أُبدل وأُلزِم الإبدال جُمِع جَمْع ما أصل لامه حرفُ العلة؛ كعيدٍ وأعياد)

(١) ينظر: الصحاح: ٢/٨٥ .

(٢) ينظر: تخريج

(٣) ينظر: المخصص (كتاب النخيل): ٣/ ٤٧٤ .

[١]، وجمع ابن منظور اقوال من سبقه : تقول العرب في التصغير كانت نُبَيِّئَةُ مُسَيْلِمَة نُبَيِّئَةَ سَوْءٍ قال ابن بري الذي ذكره سيبويه كانت نُبُوّةُ مسيلمة نُبَيِّئَةَ سَوْءٍ فذكر الأَول غير مصغر ولا مهموز ليبين أَنهم قد همزوه في التصغير وإن لم يكن مهموزاً في التكبير[٢].

وفصل القول سيبويه النبوة فلو حقرتها لهمزت وذلك قولك كان مسيلمة نبوته نبيئة سوء لأن تكسير النبوة على القياس عندنا لأن هذا الباب لا يلزمه البدل وليس من العرب أحد إلا وهو يقول تنبأ مسيلمة وإنما هو من أنبأت[٣].

فالتصغير الوارد هنا على غير قياس، لذا امتنع من استعماله، والصواب ما ذكر ابن سيده، ودليلنا ما ذكره الصرفيون: « ألفاظ جاءت مصغرة على غير البناء المكبر، فلم تصغر على قياس مكبرها المستعمل في الكلام بل على أصول لم ينطق بها»

ب – القلب

١ – بَسْبَسُ

جاء في (والبَسْبَسُ: القَفْرُ الخالِي، وشجرٌ ، و الصوابُ تُتَّخَذُ منه

(١) ينظر: العباب الزاخر: ٤٤/١ .

(٢) ينظر: لسان العرب: ١٦٢/١ .

(٣) ينظر: الكتاب (سيبويه): ١٦٤/٣ ، وينظر: الاصول في النحو: ٥٨/٣ .

الرِّحالُ: السَّبْسَبُ) [١].

قال الخليل والبَسْبَسُ شجر تُتَّخذُ منها الرِّحالُ والبَسابِسُ الكذب الذي ليس له أصلٌ[٢]، وذكر عند الشيباني البَسبُس: الذي يُبَسُّ بالزيت، أو السمن ثم يؤكل[٣]،وعند ابن دريد والسَّبْسَب: الفَضاء القَفر الواسع، يُجمع بَسابِس وسباسِب[٤]، وقال الازهري الذي قاله الليث في البسْبَس إنّه شجر لا أعرفه ، وأَراه أَرادَ السيْسَب . وقد رَوَى سلَمة عن الفرّاء أنه قال : السَّيْسبان : اسمُ شجر وهو السيسبَى ، يذكَّر ويؤنَّث[٥]، وَزَعَمَ يعقوبُ أنّه من المَقلوب ، وبهما رُوِيَ قولُ قُسٍّ : فَبَيْنَما أنا أَجُولُ *!بسَبْسَبِها[٦].

واجمع المحدثين قولهم (البسباس) شجرة من فصيلة جوز الطيب لها بزور وأغلفة بزور عطرية منبهة **ويطلق على تركيب نباتي يوجد في طرف بعض النبات كالخروع البسباس**[٧].

وقد جزم أكثر أهل اللغة من قدماء ومحدثين أنّها غلط، ولم أجد فيما بين يدي من المعجمات استعمال هذه اللفظة أنها صحيحة، والذي يبدو لي أنَّ

(١) ينظر: القاموس: ٥٣٣.
(٢) ينظر: العين: ٢٠٥/٧ .
(٣) ينظر: الجيم: ١٣/١ .
(٤) ينظر: الجمهرة: ٦٣/١ .
(٥) ينظر: التهذيب: ٢٢٣/١٣ ، وينظر: العباب: ١٦٣/١ .
(٦) ينظر: تاج العروس: ٤٥٤/١٥ ، وينظر: الفرق بين الحروف الخمسة: ١٣٥/١ .
(٧) ينظر: الوسيط في اللغة: ٥٥/١ .

من أسباب القلب في هذه اللفظة نتيجة ضعف الإصغاء، كما عدّها فندريس من سهو الكلام[١]، إذ يميل الفرد إلى نطق الكلمة من دون إدراك إلى تغيير الأصوات فيها[٢] اذن تدافع الحروف على اللسان والخطأ في إخراجها ، كلها أسباب أدتّ الى حدوث القلب ٠

٢ – العِرْفَاسُ

جاء في القاموس (العِرْفَاسُ، بالكسر: الناقةُ الصَّبُورُ على السَّيْرِ، والأسَدُ، و الصوابُ في هذا: العِفْرَاسُ، مُقَدَّمَةَ الفاءِ) [٣].

فمنهم من ذكر اللفظة دون تخطئهأ ، فقد ذكرها الازهري والصاحب بن عباد (العرفاس) [٤]، ونقل عنهم هذا الكلام ابن منظور[٥]، اما الصاغاني والزبيدي فقد اتفق قولهم بانها لفظة خاطئة والصواب مقدمة الفاء على الراء[٦]، اما ابن سيده فقد ذكر اللفظتين معا دون ذكر الصواب بقوله : (والعِرْفاسُ والعَفَرْنَس الأسَد الشديدُ العُنقِ الغليظُه) [٧]٠

(١) ينظر: اللغة: ٩٤.
(٢) نظر: التطور اللغوي مظاهره وعلله: ٥٧.
(٣) ينظر: القاموس: ٥٧٠ ٠
(٤) ينظر: التهذيب في اللغة: ٢١٩/٣ ، ينظر: المحيط في اللغة: ٢٥١/٢ ٠
(٥) ينظر: لسان: ١٣/٦ ٠
(٦) ينظر: العباب: ١٤٥/١ ، وينظر: التاج: ٢٥٢/١٦ ٠
(٧) ينظر: المخصص:٢٠٨/٢ ٠

وأياً كان السبب فإنَّ اللغة العربية كثيراً ما احتفظت بالصورة الأصلية للفظة مع الصورة الجديدة التي طرأ عليها التقديم والتأخير، ويمكننا معرفة أيهما الاصل بالرجوع إلى لهجات اللغة العربية، إذ إنّ الانتقال المكاني بين أصوات الكلمة لم يؤثر على المعنى الذي تدل عليه الكلمة إذ بقي المعنى واحداً.

٣ – بحَشُوا

جاء في القاموس (بَحَشُوا، كَمَنَعُوا: اجْتَمَعُوا. قاله اللَّيْثُ، وخُطِّئَ،و الصوابُ: تَحَبَّشوا)[١].

فقد ذكرها الخليل تَهَبَّشهوا وتحبّشوا أي اجتمعوا والاسم الهُباشةُ والحباشة أي الجماعة[٢]، وقال الأَزْهَرِيّ: ولا أَعْرِفُ بَحَشَ في الكلامِ ، وأَوْرده الصّاغانِيّ وصاحِبُ اللِّسانِ في ب هـ شو[٣]، وقد وردت عند اغلب اهل اللغة تحبشوا أي اجتمعوا ،عند القدماء[٤]، والمحدثين[٥].

وأنَّ تقليب أصوات الكلمة لم يؤدِ إلى اختلاف الدلالة لكن بقي المعنى العام، وهذا ما أشار إليه الدكتور حسام النعيمي إذ ذكر أنَّ القبائل التي وقع منها القلب هي القبائل البدوية، لتوخيها السرعة في النطق، والابتعاد عن المبالغة في

(١) ينظر: القاموس: ٥٨٤ .
(٢) ينظر العين: ٤٠٣/٢ .
(٣) ينظر: التهذيب: ٥٧/٦ .
(٤) ينظر: المحكم: ١٤٥/١ ، وينظر: الاساس: ١٤٢/١ ، لسان ٦٨/٦ ٢ ، تاج ، ٦٩/١٧ .
(٥) ينظر الوسيط: ١٥٢/١ .

التأنق بالألفاظ كما يفعل الحضري فيتلقى الصغار اللفظة المقلوبة ولا تصحح لهم فتشيع ثم يجري عليها القياس في سائر الأمثلة[١].

ج- النسب

١ - سكاسِكُ

جاء في القاموس (والسكاسِكُ: حَيٌّ باليَمنِ، جَدُّهُم القَيْلُ سَكْسَكُ بنُ أشْرَسَ، أو جَدُّهُم السَّكاسِكُ بنُ وائِلَةَ، و هذا وَهَمٌ، والصوابُ الأوّلُ، والنِّسْبَةُ: سَكْسَكِيٌّ) [٢].

ومن قبائلهم : السَّكاسك ، والسَّكون : قبيلتانِ عظيمتان ، وهما ابنا أشرس ابن ثَور بن كِندِيّ [٣]، وهكذا وجدتها في جميع كتب اللغة[٤].

فلغة القياس هي (سَكْسَكِيٌّ) وهي لغة صحيحة، وإنَّ هذا الخلط بين (سكسك وسكاسك) لم يكن مبنياً على أساس من التفريق في معنى كل من اللفظين، وإنّما هو خلط في الكلام وعليه حكم بالخطأ؛ لانّ المصدر يجري على فعله، والنسبة لكليهما يكون لكل شيء فائق جليل[٥].

---

(١) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ١٩٢.
(٢) ينظر: القاموس: ٩٤٣
(٣) ينظر: الاشتقاق: ٣٦٨/١ .
(٤) ينظر: العين: ٢٧٢/٥ ، وينظر: الجمهرة: ١٧٥/١ ، تهذيب: ٣٢١/٩ ، محيط: ١٢٧/٦ ، محكم:١٢٤/٣ ، صحاح: ٢٧٧/٥ ، تاج: ٧ /٢٠٢ .
(٥) اللباب في علوم الكتاب: ٣٦٤/١٨.

د – التأنيث

١ – يَظْأَرُهُ

جاء في القاموس (والطَّعْنُ ظِئَارُ قومٍ، أي: يَعْطِفُهم على الصُّلْحِ، فأخِفْهُمْ حتى يُحِبُّوكَ، وقولُ الجوهريِّ: الطَّعْنُ يَظْأَرُهُ سَهْوٌ، والصوابُ: يَظْأرُ، أي: يَعْطِفُ على الصُّلْحِ)[١].

وذكر ابن سيده قول ابن السكيت : ظأرَه عليه يظأره ظأراً مثله ومثَّل من الأمثال) الطّعن يظْأر : أي يعطِف القومَ ويحمِلُهم على الصلح[٢]، وظأرت الناقة أيضا، إذا عطفت على البو، يتعدى ولا يتعدى، فهى ظؤور[٣]، يقال: ظَأَرَهُ على الأمرِ ـ بالظاء ـ يَظْأَرُهُ، إذا أَكْرَهه عليه[٤]، يظأره ظأرا وأظأره وظاءره على أمر كذا عطفه عليه وظأر يظأر ظأرا وظئارا وأظأر وظاءر الناقة على الفصيل فهي مظؤورة وظؤور وظأر يظأر ظأرا وظؤورا على عدوه كر عليه واظطأر وأظأر لولده ظئرا اتخذها وظاءره على أمر كذا[٥]، والمعروفُ في اللُّغة : ظائر بالهمز . والظِّئار : أن تعْطَف الناقةُ على غَير وَلَدِها . يقال : ظَأَرَها

(١) ينظر: القاموس: ٤٣٣/١ .
(٢) ينظر: المخصص:٤٠٣
(٣) ينظر: الصحاح: ٢٩٢/٢ .
(٤) ينظر: الفرق بين الحروف الخمسة: ٣٠/١ .
(٥) ينظر: معجم الافعال المتعدية: ١٣٢/١ ، التاج: ٤٦١/١٢ .

يَظْأَرُها ظَأْراً وأظْأَرَها وظَاءَرَها[١].

ويبدو لي أنّ الصواب هي(يَظْأَرُ)؛ لأنّ منطق اللغة العربية أنَّ لكل بناء دلالة معينة، وتغيير بناء الكلمة تغير في المعنى والدلالة والإيحاء التي تلزم الصيغة دون غيرها، وهذا ما يؤثّر على أهم ميزات اللغة العربية وهي طاقتها التعبيرية الكامنة في بنائها الصرفي٠

٢ – والمَطيرَةُ

جاء في القاموس (والمَطيرَةُ، كسفينةٍ: بنَواحِي سُرَّ من رَأى،و الصَّوابُ المَطَرِيَّةُ، لأَنه بَناها مَطَرُ بنُ فَزارَةَ الشَّيبانيُّ الخارِجِيُّ) [٢].

وعند الصاحب بن عباد المُطَيَّرَةُ : ضَرْبٌ من البُرُوْدِ . وفَجْر مُسْتَطِيْرٌ ، وغُبَارٌ مُسْتَطار[٣]، وذكرها ابو عبيد الاندلسي دير عبدون هذا دير بالعراق بظاهر المطيرة في ثمر ومياه[٤]٠

هذا ما ذكره اللغويون ، أمّا الدراس فيستطيع أنْ يضبط الأسماء والصفات التي تذكّر وتؤنّث عن طريق القياس، أمّا التي تذكر سماعاً فمن المتعذر ضبطها، لعدم وجود مقاييس ثابتة، فمنهم مَن ذهب إلى تذكيرها، ومنهم مَن ذهب إلى تأنيثها، وقسم ثالث جمع بينهما، ولعل السبب في الخلاف يعود إلى اختلاف لهجات القبائل.

---

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٣٤١/٣ ٠

(٢) ينظر: القاموس: ٤٦٧/١ ، ينظر: التاج: ٤٧٥/١٢ ٠

(٣) ينظر: المحيط في اللغة: ٢٠٧/٩ ٠

(٤) ينظر: معجم ما استعجم:٧٨٥/٢ ٠

ح- الاصلي والزائد

١- والعَلْهَجُ

جاء في القاموس : (والعَلْهَجُ: شَجَرٌ، والمُعَلْهَجُ، كمُزَعْفَرٍ: الأَحْمَقُ اللَّئيمُ، والهَجينُ، وحُكْمُ الجوهَريّ بزيادَةِ هائِهِ غَلَط) [١].

فقد ذكرها الخليل العَلْهَج شَجَر ببلادنا معروف[٢]، وقال الصاحب بن عباد : العَلْهَجُ والمُعَلْهَج الأحْمَقُ اللَّئيم . والعَلْهَجُ شَجَرٌ . والمُعَلْهَجُ الذي وَلَدَتْه أَمَتَانِ أُمُّه وَجَدَّتُه[٣]، اما الزبيدي فذكر (والعَلْهَجُ : شَجَرٌ والمُعَلْهَجُ : شَجَرٌ)[٤].

هذا ما ذكره الصرفيون في الدراسات الصرفية، لكن في الدراسات اللغوية نجد حروفاً حُكم عليها بالزيادة وليست من حروف الزيادة عند الصرفيين، وليس ذلك غلطاً أو تناقضاً بين اللغويين والصرفيين، فلكل منهم مصطلحاتهم وقوانين علومهم .

٢- اللِّدَةُ

جاء في القاموس (اللِّدَةُ: التِّرْبُ، جمع لِداتٌ ولِدونَ، والتَّصغيرُ: وُلَيْداتٌ ووُلَيْدونَ، لا لُدَيَّاتٌ ولُدَيُّونَ، كما غَلِطَ فيه بعضُ العَرَبِ، وقْتُ الوِلادَةِ،كالمَوْلِدِ والمِيلادِ والمُوَلَّدَةُ: المَوْلودَةُ بينَ العَرَبِ) [٥].

(١) ينظر: القاموس المحيط: ١٩٩
(٢) ينظر: العين: ٢٧٧/٢ .
(٣) ينظر: المحيط في اللغة: ١٩٢/٢ .
(٤) ينظر: التاج: ١٩٢/٢ .
(٥) ينظر: القاموس: ٣٢٧ .

وذكر الخليل والتَرْبُ والتَربُ : اللَدةُ وهما تِربانِ وقوله – عز و جل – (عُرباً أتراباً) سور الواقعة ٣٧ ،أي نِشاطاً أمثالاً[١] ، وهكذا وردت بهذا المعنى عند جميع اهل اللغة قدماء[٢]، وحكى ابن فارس واللِّدَة نُقصانُه الواوّ و أصله وِلْدَة[٣]، ووردت في مجمع اللغة العربية بمعنى من ولد معك في وقت واحد والجمع لدات اللدة الترب وهو الذي ولد يوم ولادك والجمع لدات ولدون[٤]. واللِّدَة، والوِلْدَة، والإِلْدة جميعا: الأقران والأتراب المصدر إذا كان على "فِعْلَة" فالهاء لازمة له: قال أبو عثمان: واعلم أن المصدر إذا كان "فعلة" فالهاء لازمة له١؛ لأنهم جعلوها عوضا من حذفهم الفاء، فصارت لازمة كما لزمت في "زنادقة" الهاء؛ لأنها صارت عوضا من ياء "زناديق[٥]".

ح – المصدر

١– ورأيتُه وحْدهُ

جاء في القاموس (ورأيتُه وحْدهُ: مَصْدَرٌ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ، ونَصْبُه على الحالِ عندَ البَصْرِيِّينَ لا على المَصْدَرِ، وأخطأ الجوهريُّ، ويونُسُ منهم يَنْصِبُهُ

(١) ينظر: العين: ١١٧/٨ .

(٢) ينظر: جمهرة: ١١٤/٢ ، تهذيب: ١٩٥/١٤ ، المحيط: ٣٤٤/٣ ، مخصص: ٧٠/١ ، لسان:٤٦٧/٢ ، مختار الصحاح: ٨٣/١ .

(٣) ينظر: المقاييس: ١٤٣/٦ .

(٤) ينظر: الوسيط في اللغة: ٨٢٢/٢ .

(٥) ينظر: المصنف لابن جني: ، حاشية الصبان: ٤٩٧/٤ ، المسائل النحوية والصرفية: ٩٦/١ .

على الظَّرْفِ بإسقاطِ على، أو هو اسمٌ مُمَكَّنٌ، فيقالُ: جَلَسَ وحْدَهُ، وعلى وحْدِهِ، وعلى وحْدِهِما ووحْدَيْهِما ووحْدِهِمْ،وهذا على حِدَتِهِ،وعلى وحْدِهِ، أي: تَوَحُّدِهِ) [١]. وتقول: رأيته وحده. وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف، وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال[٢]، كقولهم : رأيته إراء[٣] اما المحدثين فقالوا مصدر لا يثنى ولا يجمع يقال رأيته وحده ورأيتهما وحدهما[٤].

ووصف العرب بالمصدر كثيراً في اساليبهم، ولم يخرجوه عن صيغته الملازمة للإفراد والتذكير، ولو كان الموصوف غير مفرد وغير مذكر[٥]، ولست بصدد التفصيل في مسألة الخلاف في تحديد الأصل والفرع بقدر ما يمكن أنْ أشير إليه من أنَّ ما وقع من خلاف هو في القول لا في العمل، وما وقع من خلاف هو في الشكل لا في الجوهر، وإذا كان الفعلان بمعنى واحد فلا مانع من حمل أحدهما على الآخر.

(١) ينظر القاموس: ٢٤٣/١ .
(٢) ينظر: الصحاح: ١٠٩/٣ ، التاج: ٧٤٠/١ .
(٣) ينظر: الفائق:٢٨٢/١ .
(٤) ينظر: الوسيط: ١٠١٧/٢ .
(٥) ينظر: مشكلة زيادة المبنى ودلالتها على زيادة المعنى: ٣.

ج – **ضبط الحركي للصيغ الصرفية**

أولاً: ما ورد مخففاً وقد شدّد:

١ – والجِعْرانَةُ

والجِعْرانَةُ، وقد تكسرُ العينُ، وتُشَدَّدُ الراءُ، وقال الشافعِيُّ: التشديدُ خَطأٌ: وهي على سبعة اميال بين مكَّةَ والطَّائِفِ، سُمِّيَ برَيْطَةَ بنتِ سعدٍ، وكانتْ تُلَقَّبُ بالجِعْرانَةِ، وهي المُرادَةُ في قوله تعالى: {كالتي نَقَضَتْ غَزْلَها}(١)، بالتخفيف واقتصر عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو في المحكم، وعن ابن المديني: العراقيون يثقلون "الجِعْرَانَةَ والحُدَيْبِيَةَ" والحجازيون يخففونهما فأخذ به المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن التثقيل مسموع من العرب وليس للتثقيل ذكر في الأصول المعتمدة عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديبية وفي العباب و"الجِعْرَانَةُ" بسكون العين، وقال الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها(٢)، وحكى المطريزي بتخفيف الراء عن الخطَّابي وقد يشدَّد(٣).

وعند أَصحابُ الحديثِ يقولُونه بكسر العينِ وتشديدِ الراءِ ، وبعضُ أَهل الإتقان والأَدب يقولُونَ بتخفيفها ، ويُخَطِّئُون غيرَه . وكلاهما صوابٌ مسموعٌ ؛ حَكَى القاضي إسماعِيلُ بنُ إسحاقَ عن عليِّ بنِ المَدِينِيِّ أَن أَهلَ المدينةِ يقولُ

(١) ينظر: القاموس: ٣٦٦/١ .

(٢) ينظر: البارع: ، المحيط:٢٥٢/١ . المحكم: ١٠٨/١ ، العباب: ، والمصباح المنير: ٥٧/١ ، لسان: ١٣٩/٤ ، معجم ما استعجم: ٣٨٤/١

(٣) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب: ٤٨/١ .

لأنه فيها وفي الحُدَيْبِية . بالتَّثْقِيلِ ، وأَهلَ العراق يُخَفِّفُونهما ، ومذهبُ الأَصمعيِّ في للجِعْرانة التخفيفُ ، وحكى أَنه سمع من العرب مَن يُثَقِّلُها[١].

وعند المحدثين الصواب تسكين العين وتخفيف الراء ودليلهم في هذا قول أبا بكر النيسابوري يقول سمعت محمد بن عبد الله بن ميمون يحكي أنه سمع الامام الشافعي المطلبي رضي الله عنه وأرضاه يقول انما هي الجعرانة والحديبية بالتخفيف[٢].

ومعلوم ان العرب تميل في نطقها الى الخفة لا الى الثقل فأرادوا التخفيف سواء كان استثقال بالحركة أم بالحرف وبالتالي يكون هناك اختلاف في باب الفعل او اختلاف في لغة عند قبيلة دون غيرها ٠

٢- أَرَطَتْ

جاء في القاموس (وآرَطَتِ الأرضُ: أَخْرَجَتْه، كأَرْطَتْ إِرْطاءً، أو هذه لَحْنٌ للجوهريِّ. وبخَطِّ بعضِ الأُدَباءِ: أَرَّطَتْ، مُشَدَّدَةَ الراءِ، وهي لَحْنٌ أيضاً) [٣]٠

وذكر احمد بن فارس أَرْطَتِ الأرض: أنبتت الأَرْطى، فهي مُرْطِئةٌ وذكر الخليل كلمةً إنْ صحّت فهي من الإبدال، أُقيمت الهمزةُ فيها مُقام الهاء[٤]،

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث:٧٦٩/١ ، وغريب الحديث للحربي: ٦٥٧/٢
(٢) ينظر: تصحيفات المحدثين: ٢٤٩/١ ، وتهذيب الاسماء: ١٠٤٠/١ ٠
(٣) ينظر القاموس: ٦٥٨ ٠
(٤) ينظر: المقاييس في اللغة: ٨١/١

اما ابن سيده فحكى أَرْطَت الأرضُ ويُنسَب إليه أَرْطيّ وأرطويّ وأرطاويّ[١]، وقال الصاغاني وأَرْطت لَحْنُ لأن همزة الأَرْطى أصلية[٢]، مخالفاً ابن فارس الذي ذكرهمزتها زائدة وجعلهاا في باب الحروف اللينة ، وذكرها ابن منظور بألفين لأَن أَلف أَرْطَى أَصلية[٣]، وقال الزبيدي هذه لحنٌ للجَوْهَرِيّ قُلْتُ : لا لَحْنَ ، بَلْ كَذلِكَ ذَكَرَها أَربابُ الأَفْعالِ وابنُ سِيدَه وغيرُهُم . انْتَهَى . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَها كَذلِكَ أَبو حَنِيفَةَ في كِتابِ النَّباتِ ، وابنُ فارسٍ في المُجْمَل[٤] ، وعند المحدثين مخففة (الأرطى) من نبات الرمل يستعمل في الدباغ واحدته أرطاة[٥].

وعلل الصرفيون بقولهم : همزة الالف مبدلة من همزة ساكنة وبهذا يحصل الفرق بينه وبين ما بعده وقول البعض بهمزتين تسمح في القاموس آرطت الأرض أخرجت الأرطى كأرطت ارطاء أو هذه لحن للجوهري اهـ ولعل اللغة الثانية هي مراد الشارح بقوله وقيل أيضاً أرطت الأرض[٦].

٣- ومَلَطْيَةُ

جاء في القاموس (ومَلَطْيَةُ، بفتح الميم واللامِ وسكونِ الطاءِ مُخَفَّفَةً:

(١) ينظر: المخصص: ٣/٢٤٥ .
(٢) ينظر: العباب: ١/٢٣٠ ، وينظر: تهذيب كتاب الافعال: ١/٢٦ .
(٣) ينظر: لسان العرب: ٧/٢٤٥ .
(٤) ينظر: تاج العروس: ١٩/١٢٦ .
(٥) ينظر: الوسيط: ١/٣٥٢ .
(٦) ينظر: حاشية الصبان: ١/٢١٣٨ .

بلدة كثيرُ الفواكِه، شديدُ البَرْدِ، والتَّشديدُ لَحْنٌ) [١].

وذكرت عند جميع اللغويون بِفَتْحِ المِيمِ واللَّامِ وسُكُونِ الطّاءِ مُخَفَّفَة : ابْنُ دُرَيْدٍ من بِلادِ الرُّومِ يُتَاخِمُ الشَّأْمَ مِنْ بِنَاءِ الإِسْكَنْدِر ، كَثِيرُ الفَواكِهِ ، شَدِيدُ البَرْدِ ، وجامِعُهُ الأَعْظَمُ مِن بِنَاءِ الصَّحَابَةِ ، والتَّشْدِيدُ لَحْنٌ أَي مع الأَلْسِنَةِ ، ونَسَبَهُ ياقُوتٌ إلى العامَّةِ[٢].

وذكر الصرفيون انها مخففة والتشديد لحن[٣]ودليلهم قول المتبي[٤]:

وكرت فمرت في دماء ملطية ملطية أم للبنين ثكول

ويعود هذا الى طول الامتزاج العرب بغيرهم تسرب الضعف الى السليقة العربية ، غير ان العربي كان ينزع قسراً الى غير بيئته لذا يرى كثير من الباحثين ان العرب في العصر الجاهلي وعصر صدر الاسلام يتحدثون العربية بالسليقة وبعفوية تامة تجعلهم يرفعون المرفوع وينصبون المنصوب ويجرون المكسور[٥].

(١) ينظر: القاموس: ٦٨٩ .
(٢) ينظر: العباب: ٣٢١/١ ، المغرب في ترتيب المعرب: ٢٤٧/٢ ، تاج العروس: ١٢٢/٢٠ ، معجم ما استعجم: ١٢٥٦/٤ .
(٣) ينظر: حاشية الصبان: ٨٠/٤ .
(٤) ينظر: ديوان المتنبي: ٥١/١ .
(٥) ينظر: لحن العامة (للزبيدي): ٣

ثانياً- ما ورد مفتوحاً وقد ضم

١. والبُطاحُ

جاء في القاموس (والبُطاحُ، كغُرابٍ: مَرَضٌ يَأْخُذُ من الحُمَّى، ومنه:

البُطاحِيُّ، ومَنْزِلٌ لِبَنِي يَرْبوعٍ وبُطحانُ، بالضم، و الصَّوابُ الفتح وكسر الطَّاء) [١]:

وذكرها الازهري بالضم قال :وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : البُطَاحِيُّ مأخوذ من البُطَاح ، وهو المرض الشديد[٢]، وهكذا وردت عند الجوهري وابن منظور[٣]، وذكرها مجمع اللغة العربية بالفتح[٤].

٢. العَوْقُ

جاء في القاموس (العَوْقُ بالفتحِ : مُنْعَرَجُ الوادي موضع بالحِجازِ و غَلِطَ مَنْ ضَمَّهُ أو كصُرَدٍ فقط) [٥].

والعَوْق: مصدر عاقه يَعوقه عَوْقاً[٦]، وعَوْقٌ : مَوْضعٌ بالحجاز .

---

(١) ينظر: القاموس ٢١٣/١ .

(٢) ينظر: الاتهذيب: ٢٣٠/٤ .

(٣) ينظر: التاج: ٣١٦/٦ ، واللسان: ٤١٢/٢ .

(٤) ينظر: الوسيط: ٦١/١ .

(٥) ينظر: القاموس: ١١٧٩/١ .

(٦) ينظر: جمهرة اللغة: ٣٠/٢ .

ولعَوَقَةُ: حي من اليمن[١]، وكذلك ودت عند الفقهاء **بفتح فسكون مصدر عاق والجمع أعواق**[٢]، ووافق المحدثين قول القدماء بفتح فسكون[٣].

فاختلاف الحركات أدت الى اختلاف الابنية ، وربما لم يكن اختلاف مواقع الحركات وحده السبب في استعمال الابنية من باب التوسع .

٣. الوَجَعُ

جاء في القاموس (الوَجَعُ، محرَّكةً: المَرَضُ، والجمع: (أوجاعٌ ووِجاعٌ) ، كجِبالٍ وأجْبالٍ. وَجِعَ كَسَمِعَ، ووَعَدَ لُغَيَّةٌ، يَوْجَعُ ويَيْجَعُ وياجَعُ ويِيْجَعُ، بكسر أوّلِه،ويَجِعُ فهو وجِعٌ، كخَجِلٍ: وَجِعونَ، وكسَكْرَى وسَكارَى،وهُنّ وَجَاعَى ووَجِعاتٌ، ويَوْجَعُ رأسَه، بِنَصْبِ الرأسِ، ويَوْجَعُه رأسُه، كيَمْنَعُ، فيهما، وأنا أَيْجَعُ رأسي ويَوْجَعُني رأسي، وضَمُّ الياءِ لَحْنٌ) [٤].

وحكى الأزْهَرِيُّ : انها لُغَةٌ قَبيحَةٌ منْ يَقُولُ : وَجِعَ يَجِعُ ، وأوْرَدَهُ الصّاغَانِيُّ في العُبَابِ ونقل عنهم ابن منظور[٥]، ونص ابن سيده ضَرْباً وضَرَبته ضَرْباً وَجِيعاً ومُوجِعاً وهو أحَد ما جاءَ على فَعيل من أَفْعَل والإيجاع – الأثْخان

(١) ينظر: العين: ١٧٤/٢ ، المحيط في اللغة: ٨٢/٢ ، وينظر المحكم: ٢٩٨٩/١ .
(٢) ينظر: معجم لغة الفقهاء: ٣٢٤/١ .
(٣) ينظر: الوسيط في اللغة: ٦٣٧/٢ .
(٤) ينظر: ٧٦٩
(٥) ينظر: التهذيب: ١٣٦/٤

في العَدُوِ وقد أَوْجَعت فيه والتَّوَجُّع – تَشَكي الوَجَع[١] قالَ الجَوْهَرِيُّ : وبَنُو أَسَدٍ يَقُولونَ : *!بِيْجَعُ بكَسْرِ أَوَّلِه ، وهُمْ لا يَقُولونَ : يعْلَمُ اسْتِثْقالاً للكَسْرَة على الياءِ ، فلمّا اجْتَمَعَتِ الياءان قَوِيتَا ، واحْتَمَلَتَا ما لَمْ تَحْتَمِلْهُ المُفْرَدَةُ ، ويُنْشَدُ لِمُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ رضي الله عنهُ على هذه اللُّغَةِ :

قَعِيدَكِ ألا تُسْمِعِينِي مَلامَةً ولا تَنْكَئي قَرْحَ الفُؤادِ !فييجَعَا[٢]

واورده المحدثون الوجع اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع أوجاع[٣]، وذكر الصرفيون في الادواء من باب فعل المكسور العين الفعل، كالورم، والمرض والوجع وبعض الاوزان المذكورة ليس بمصدر[٤].

والراجح هو الفتح نسبة الى ما اجمع عليه علماء اللغة قدماء ومحدثين وما جاء في الحديث والوَصَب : دَوام الوَجَع ولُزومُه كَمرّضْتُه مِن المَرَض[٥].

(١) ينظر: المخصص: ٤٧١/١ ، مختار الصحاح: ٧٤٠/١ .
(٢) ينظر: الصحاح ٤٢٩/٤ ، تاج العروس: ٢٧١/٤
(٣) ينظر: الوسيط: ١٠١٤/٣ .
(٤) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ١٥٦/١ ، وفقه اللغة: ٤٩١/١ .
(٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث:٤٢٠/٥ .

ثالثاً- ما ورد مكسور وقد فتح

١ - العِبادُ

جاء في القاموس (والعِبادُ بالكسر والفتحُ غَلَطٌ ووَهِمَ الجوهريُّ : قَبائِلُ شَتَّى اجْتَمَعوا على النَّصْرانِيَّةِ بالحيرةِ) [١].

وقد سَمَّت العرب عَبداً وعُبَيداً وعُبَيدةَ ومَعْبَدا وعَبِيدا . ويمكن أن يكون اشتقاق عُبيدة ومَعْبد من العَبَد وهو الأَنف ، من قول الله عز وجل : " فَأَنَا أوّلُ العَابِدِين "[٢]، وقال ابن سيده والعِبِدَّي والعِبِدَّاءُ والمَعْبُوداء والَمْعبَدةُ أسماءُ الجمعِ، وجعل بعضهم العِبادَ لله[٣]، وقال الجوهري والعباد بالفتح[٤]، وذكر الزبيدي والعِبَادُ بالكسر)، كذا قاله ابن دريدٍ وغيرُه ، وكذا وُجِدَ بخَطِّ الأَزْهَرِيّ . قال ابن بَرِّيَ والصاغانِيُّ : (الفَتْحُ غَلَطٌ ، وَهِمَ الجوهرِيُّ) في ذالِكَ ، وتَبِعَ فيه غَيره[٥]، واورده المحدثين بالكسر[٦].

(١) ينظر: القاموس: ٣٧٩/١ .
(٢) ينظر: الاشتقاق:١١/١ ، جمهرة اللغة: ١٢٨/١ .
(٣) ينظر:محكم: ٢٠٩/١ ، ينظر: اللسان: ٢٧٣/٢ .
(٤) الصحاح: ٦٦/٣
(٥) ينظر: تاج العروس: ٨ /٣٣٨ .
(٦) ينظر: الوسيط: ٥٧٩/٢ ، وينظر الموسوعة العربية العالمية: ٢ .

رابعاً- ما ورد مضموماً وقد فتح

١-ونَصيبونَ

جاء في القاموس (ونَصيبونَ، ونَصيبينُ: قاعِدَةُ دِيارِ رَبيعَةَ، والنِّسْبَةُ إليه: نَصيبِنيٌّ ونَصِيبِيٌّ، وثَرىً مُنَصَّبٌ، كَمُعَظَّمٍ: مُجَعَّدٌ. وهذا نُصْبُ عَيْني، بالضمِّ والفتحِ لحن) [١].

وذكرها الخليل ونَصيبِين ونَصيبُون كذا تُسمِّيه العرب بلغتين[٢]، والنسبة إليه نصيبي ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول: هذه نصيبون، ومررت بنصيبين، ورأيت نصيبين الصواب عكس هذا لأَن نَصِيبينَ اسم مفرد معرب بالحركات فإذا نسبتَ إليه أَبقيته على حاله فقلت هذا رجلٌ نَصِيبينيٌّ ومن قال نصيبون فهو معرب[٣]، وواحد نصيبين نصيب[٤]

وقد رُوِيَ في بعض الآثار : أَنّ النَّبِيَّ ، صلى الله عليه وسلم قال : (رُفِعَتْ لي لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي مدينةٌ ، فأَعْجَبَتْنِي ، فقلتُ لجبْرِيلَ : ما هذِه المَدِينَةُ ؟ فقال : نَصِيبِين . فقلتُ : اللّهم ، عَجِّلْ فَتْحَها ، واجْعَلْ فيها بَركةً للمسلمينَ)[٥].

---

(١) ينظر: القاموس: ١٧٧/١ .

(٢) ينظر: العين: ١٤٢/٣ . ، تهذيب الاسماء: ١٤٦١/١ .

(٣) ينظر: الصحاح: ٢٤٧/٣ ، لسان:٧٦٢/١ .

(٤) ينظر: سر صناعة الاعراب: ٦٢٤/٤ .، شرح الرضا على الكافية: ٢٦٧/٣ .

(٥) ينظر: تاج العروس: ٢٧٨/٤ .

٢- الدُّقْسَةُ

جاء في القاموس (والدُّقْسَةُ بالضم : حَبٌّ كالجَاوَرْسِ ودُوَيبَّةٌ ويفتحُ و الصوابُ بالفتح) [١].

وقال ابن دريد: الدَّقْسَة – بالفتح – : دُوَيْبَّة صغيرة، هكذا هي بخَطَّي الأَرْزَني وأبي سَهْلٍ الهَرَويِّ مضبوطة بالفتح ضبطاً بيِّناً واضِحاً[٢]، وقال ابن فارس: الدُّقْسُ والدُّقْشُ – بالضمِّ فيهما – : دُوَيْبَّة والدُّقْسَة: حَبٌ كالجاوَرْس، لغة يمانية[٣]، ونقل ابن منظور عن الازهري، قال الأَزهري: ورأَيت في نوادر الأَعراب ما أَدري أَين دَقَسَ ولا أَين دُقِسَ به[٤]، وذكرها الزبيدي بالفتح[٥].

خامساً- ما ورد مخففاً وقد شدد

١- العَثَرِيُّ

جاء في القاموس (والعَثَرِيُّ : ما سَقَتْه السَّماءُ كالعَثْرِ والذي لا يكون في طَلَبِ دُنيا ولا آخرةٍ وقد تُشَدَّدُ ثاؤُهُ المُثَلَّثَةُ والصوابُ : تَخْفيفُها) [٦].

---

(١) ينظر: القاموس المحيط:

(٢) ينظر: الجمهرة: ٣٤٣/١ ٠

(٣) ينظر: المقاييس: ٢٨٩/٢ ، العباب:١٠٧/١ ٠

(٤) ينظر: لسان العرب: ٨٦/٦ ٠

(٥) ينظر: التاج: ٨٢/١٦ ٠

(٦) ينظر: القاموس: ٥٦٠/١ ٠

وذكرها ابن دريد مخففة والغَثَرِيّ والعَثْرِيّ جميعاً بالغين والعين[١]، وقال الازهري وكان شمر يشدّد الثاء فيه ، والصواب تخفيفها ؛ كما قال أبو العباس وأبو الهيثم[٢]، اما الزبيدي فذكر من المَجَاز : في الحَدِيث : (أَبْغَضُ النّاسِ إلى اللَّهِ العَثَرِيُّ) [٣]، وقال : هو (الذي لا يَكُونُ في طَلَبِ دُنْيَا ولا آخرَةٍ) ، يقال : جاءَ فلانٌ عَثَرِيّاً ، . إذا جاءَ فارِغاً ، (وقد تُشَدَّدُ تاؤُه المُثَلَّثَةُ) ، عن ابن الأَعرابيّ وشَمِرٍ ، ورَدَّه ثَعْلَب فقال : (والصَّواب تَخْفِيفُها) ، وقيل : هو من عَثَرِيِّ النّخْلِ ، سُمِّيَ به لأَنّه لا يحتاج في سَقْيِه إلى تَعَبٍ بدَالِيَةٍ وغَيْرِهَا ، كأَنّه عَثَرَ على الماءِ عَثْراً بلا عَمَلٍ من صاحِبِه ، فكأَنّه نُسِب إلى العَثْرِ . وحَركةُ الثاءِ من تَغْيِيراتِ النّسَبِ[٤].

٢- الذُّرْأَةُ

جاء في القاموس (الذُّرْأَةُ، بالضم: الشَّيْبُ، أو أوَّل بَياضِهِ فيمُرْجٍ، كَمُعْطٍ، ووهِمَ الجَوْهَرِيُّ، وهُمُ المُرْجِئَةُ بالهَمْزِ، والمُرْجِيَةُ بالياءِ مُخَفَّفَةً لا مُشَدَّدَةً) [٥].

ذَرِئتُ أذرأ ذَرْءاً، إذا شِبْتَ، والاسم الذُّرْأة[٦]، والذُّرْأة: البياض. ورجل أذرأُ: أشيب، والمرأة ذَرْآء. وقال الشيبانيّ: شَعْرَةٌ ذَرْآءُ، على وزن ذرعاء، أي بيضاء.

---

(١) ينظر الجمهرة: ٢٣٨/٢

(٢) ينظر: التهذيب: ١٩٥/٢ ، المحيط: ٣٨٣/١ ، المصباح المنير: ٣٩٣/٢ .

(٣) النهاية في غريب الحديث: ٣٩٧/٣ .

(٤) تاج العروس:٥٢٨/١٢ .

(٥) ينظر: القاموس: ٤١ .

(٦) ينظر : الجمهرة: ١١٨/٢ .

والفِعل منه ذَرِئَ يَذْرَأُ[١]، وذكرها الجوهري بالضم[٢] وحكى الصاغاني تحريك الراء وتسكينها[٣]، وقال الزبيدي انها محركة كما وردت في العباب [٤]، وكذلك اوردها المحدثين مخففة[٥].

٣ – أرَّطَتْ

جاء في القاموس (وآرَطَتِ الأرضُ: أخْرَجَتْه، كأَرْطَتْ إرْطاءً، أو هذه لَحْنٌ للجوهريِّ. وبخَطِّ بعضِ الأُدَباءِ: أرَّطَتْ، مُشَدَّدَةَ الراءِ، وهي لَحْنٌ أيضاً) [٦].

وذكر احمد بن فارس أَرْطَتِ الأرض: أنبتت الأَرْطى، فهي مُرْطِئةٌ وذكر الخليل كلمةً إنْ صحّت فهي من الإبدال، أُقيمت الهمزةُ فيها مُقام الهاء[٧]، اما ابن سيده فحكى أرْطَت الأرضُ ويُنسَب إليه أرْطيّ وأرطويّ وأرطاويّ[٨]، وقال

(١) ينظر: المقاييس: ٢/٢٩١ .
(٢) ينظر: الصحاح: ٢/٥٦ .
(٣) ينظر: العباب: ١/١٨ .
(٤) ينظر: تاج العروس: ١/٢٣٤ .
(٥) ينظر: الوسيط: ١/٣١٠ .
(٦) ينظر القاموس: ٦٥٨ .
(٧) ينظر: المقاييس في اللغة: ١/٨١
(٨) ينظر: المخصص: ٣/٢٤٥ .

الصاغاني وأرْطت لَحْنُ لأن همزة الأرْطى أصلية[١]، مخالفاً ابن فارس الذي ذكرهمزتها زائدة وجعلهاا في باب الحروف اللينة ، وذكرها ابن منظور بألفين لأَن أَلف أَرْطَى أَصلية[٢]، وقال الزبيدي هذه لحنٌ للجَوْهَرِيّ قُلْتُ : لا لَحْنَ ، بَلْ كَذلِكَ ذَكَرَها أَربابُ الأَفْعالِ وابنُ سِيدَه وغيرُهُم . انْتَهَى . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَها كَذلِكَ أَبو حَنِيفَةَ في كِتابِ النَّباتِ ، وابنُ فارسٍ في المُجْمَل[٣]، وعند المحدثين مخففة (الأرطى) من نبات الرمل يستعمل في الدباغ واحدته أرطاة[٤].

وعلل الصرفيون بقولهم : همزة الالف مبدلة من همزة ساكنة وبهذا يحصل الفرق بينه وبين ما بعده وقول البعض بهمزتين تسمح في القاموس آرطت الأرض أخرجت الأرطى كأرطت ارطاء أو هذه لحن للجوهري اهـ ولعل اللغة الثانية هي مراد الشارح بقوله وقيل أيضاً أرطت الأرض[٥].

٤ ومَلَطْيَةُ

جاء في القاموس (ومَلَطْيَةُ، بفتح الميم واللامِ وسكونِ الطاءِ مُخَفَّفَةً: بلدة كثيرُ الفواكِه، شديدُ البَرْدِ، والتَّشديدُ لَحْنٌ) [٦].

---

(١) ينظر: العباب: ٢٣٠/١ ، وينظر: تهذيب كتاب الافعال: ٢٦/١ .
(٢) ينظر: لسان العرب: ٢٤٥/٧ .
(٣) ينظر: تاج العروس: ١٢٦/١٩ .
(٤) ينظر: الوسيط: ٣٥٢/١ .
(٥) ينظر: حاشية الصبان: ٢١٣٨/١ .
(٦) ينظر: القاموس: ٦٨٩ .

وذكرت عند جميع اللغويون بِفَتْحِ المِيمِ واللَّامِ وسُكُونِ الطّاءِ مُخَفَّفَة : ابْنُ دُرَيْدٍ من بِلادِ الرُّومِ يُتَاخِمُ الشَّأْمَ مِنْ بِنَاءِ الإسْكَنْدِر ، كَثِيرُ الفَواكِهِ ، شَدِيدُ البَرْدِ ، وجامِعُهُ الأَعْظَمُ مِن بِنَاءِ الصَّحَابَةِ ، والتَّشْدِيدُ لَحْنٌ أَي مع الأَلْسِنَةِ ، ونَسَبَهُ ياقُوتٌ إلى العامَّةِ(١).

وذكر الصرفيون انها مخففة والتشديد لحن(٢) **ودليلهم قول المتبي**(٣):

وكرت فمرت في دماء ملطية ملطية أم للبنين ثكول

سادساً- ما ورد مشدد وقد خفف

١ - والجِعْرانَةُ

والجِعْرانَةُ، وقد تكسرُ العينُ، وتُشَدَّدُ الراءُ، وقال الشافعِيُّ: التشديدُ خَطَأٌ: وهي على سبعة اميال بين مكَّةَ والطَّائِفِ، سُمِّيَ برَيْطَةَ بنتِ سعدٍ، وكانتْ تُلَقَّبُ بالجِعْرانَةِ، وهي المُرادَةُ في قوله تعالى: {كالتي نَقَضَتْ غَزْلَها}(٤)، بالتخفيف واقتصر عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو في المحكم، وعن ابن المديني: العراقيون يثقلون "الجِعْرَانَةَ والحُدَيْبِيَةَ" والحجازيون يخففونهما فأخذ به

(١) ينظر: العباب: ٣٢١/١ ، المغرب في ترتيب المعرب: ٢٤٧/٢ ، تاج العروس: ١٢٢/٢٠ ، معجم ما استعجم: ١٢٥٦/٤ .

(٢) ينظر: حاشية الصبان: ٨٠/٤ .

(٣) ينظر: ديوان المتنبي: ٥١/١ .

(٤) ينظر: القاموس: ٣٦٦/١ .

المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن التثقيل مسموع من العرب وليس للتثقيل ذكر في الأصول المعتمدة عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديبية وفي العباب و"الجِعْرَانَةُ" بسكون العين، وقال الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها(١)، وحكى المطريزي بتخفيف الراء عن الخطَّابي وقد يشدَّد(٢).

وعند أَصحابُ الحديثِ يقولُونه بكسر العينِ وتشديدِ الراءِ ، وبعضُ أَهل الإتقان والأَدب يقولُونَ بتخفيفها ، ويُخَطِّئُون غيرَه . وكلاهما صوابٌ مسموعٌ ؛ حَكَى القاضي إسماعِيلُ بنُ إسحاقَ عن عليِّ بنِ المَدِينِيِّ أَن أَهلَ المدينةِ يقولُ لأنه فيها وفي الحُدَيْبِية . بالتَّثْقِيلِ ، وأَهلَ العراق يُخَفِّفُونهما ، ومذهبُ الأَصمعيِّ في للجِعْرانة التخفيفُ ، وحكى أَنه سمع من العرب مَن يُثَقِّلُها(٣).

وعند المحدثين الصواب تسكين العين وتخفيف الراء ودليلهم في هذا قول أبا بكر النيسابوري يقول سمعت محمد بن عبد الله بن ميمون يحكي أنه سمع الامام الشافعي المطلبي رضي الله عنه وأرضاه يقول انما هي الجعرانة والحديبية بالتخفيف(٤).

فعناية العرب بالحركات جعلتنا نفرق أو نميز بين لغات ولهجات متنوعة فالفعل يقال بلغتين لقبيلتين مختلفتين مما شكل اتساعاً للغة وهذا يحصل باختلاف اللهجات ٠

(١) ينظر: البارع: ، المحيط:٢٥٢/١ ٠ المحكم: ١٠٨/١ ، العباب: ، والمصباح المنير: ٥٧/١ ، لسان: ١٣٩/٤، معجم ما استعجم: ٣٨٤/١

(٢) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب: ٤٨/١ ٠

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث:٧٦٩/١ ، وغريب الحديث للحربي: ٦٥٧/٢

(٤) ينظر: تصحيفات المحدثين: ٢٤٩/١ ، وتهذيب الاسماء: ١٠٤٠/١ ٠

الخاتمة

في ختام هذا البحث أسجل أهم النتائج التي خرجت بها فأقول:

١. نتيجة لاختلاط العرب وتداخلهم نتجت أفعال على وزن جديد (لغة ثالثة) أخذ الماضي من لغة والمضارع من لغة أخرى ٠

٢ ٠وردت كثير من الاخطاء اللغوية ويضيف حجم هذا البحث عن تصحيحها ، وأعترف أن تكاثرها أرغمني على الاقتصار ، لذا اؤكد على ان ماتم تناوله في هذا البحث لايعدو أن يكون نموذجاً يمكن لباحثين لغويين أن ينسجوا على منوال هذا البحث ليصححوا مالم يصحح ٠

٣ ٠ كان أصحاب المعجمات متشددون في تصحيحاتهم اللغوية، وربما كان سبب هذا التشدد ألاخذ بآراء العلماء السابقين المتشددين منهم كالأصمعي وأبي حاتم، وقد ظهر هذا التشدد لديهم في منعهم ما جوَّزه علماء غيرهم من العرب وما نقلوا الحكايات عن العرب بجوازه.

٤. اختلف منهجهم في تصويباتهم، فهم أحياناً يصرحون باسم مَن ينقل عنهم ويصوبون برأيهم، وفي أحيان أخرى يكتفيون بذكر الخطأ من دون تصريح باسم مَن ينقل عنهم.

٥. تعددت المجالات التي شملتها تصويبات لتشمل الضبط الحركي للكلمات وضبط الرواية٠

٦. تبيّن للباحث وجود مادة علمية غزيرة في القاموس المحيط تستحق أن تكون ميداناً لدراسة على مستوى الماجستير أو الدكتوراه سواء أكانت دراسة لغوية أم دراسة في التصحيح اللغوي.

المصادر والمراجع

- أساس البلاغة : أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد ، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨ هـ) تحقيق احمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – ١٩٩٨ م ٠
- الإشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت٣٢١هـ) تحقيق، عبد السلام محمد هارون، مكتبة المثنى، بغداد، الطبعة الثانية،١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- اصلاح المنطق : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المشهور ب (ابن السكيت) تحقيق احمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر، ط٤ ١٩٨٧ ٠
- الأصول في النحو: المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)،المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ٠زجحو-٠وز
- الأعلام، خير الزركلي(ت١٣٩٦هـ)، بيروت،١٩٨٠، ط٥، دار العلم للملايين .
- ألمفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد ، سنة الولادة / سنة الوفاة ٥٠٢هـ، تحقيق محمد سيد كيلاني،الناشر دار المعرفة،مكان النشر لبنان٠
- الامالي : لابي القاسم الزجاجي البغدادي (ت ٣٣٧هـ) بشرح العلامة الاديب النحوي الراوية احمد الأمين الشنقيطي نزيل القاهرة ،ط١ ، مطبعة

السعادة ، بجوار مدينة مصر (١٣٣٤ هـ) ٠

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، الناشر: المكتبة العصرية،الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م
- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى الزبيدي(ت١٢٠٥) مجموعة من المحققين ، دار الهداية (ترقيم الكتاب موافق للطبع) ٠
- تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبيانات والحروف والحركات : الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف – كورنيش النيل – القاهرة ج ٠ م ٠ ع ٠
- تصحيفات المحدثين : أبو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت٣٨٢هـ) تحقيق محمود احمد ميرة ، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة ،ط١، ١٤٠٢م ٠
- التطور اللغوي مظاهره وعلله : د رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م ٠
- التكملة لكتاب الصلة : ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ، تحقيق عبد السلام الهراس ، نشر دار الفكر–لبنان للطباعة ، ١٩٩٥ م – ١٤١٥هـ
- تهذيب اللغة : محمد بن احمد بن الازهر الهروي أبو منصور (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي – بيروت ،ط١ ، ٢٠٠١ م ٠

- تهذيب كتاب الافعال : لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية ، تاليف ابو القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع ٠ ، عالم الكتاب – بيروت ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣ م الطبعة الاولى
- جمهرة اللغة :أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت٣٢١هـ)تحقيق رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين – بيروت ،ط١ ،١٩٨٧م ٠
- حاشية الصبان على شرح الاشموني لالفية ابن مالك : أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت١٢٠٦) ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ،ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧ م ٠
- خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام: علي بن بالي القسطنطيني، تح: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ ، ١٩٨٣.
- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : د حسام النعيمي ، دار الطليعة –بيروت ١٩٨٠ ٠
- درة الغواص في أوهام الخواص : القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ،أبو محمد الحريري البصري (ت٥١٦ هـ) تحقيق عرفات مطرجي ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ،ط١، ١٩٩٨–١٤١٨هـ٠
- شرح الكافية الشافية،المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)،المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي،جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى
- شرح المفصل : للشيخ العالم يعيش علي بن يعيش النحوي المتوفى سنة

٦٤٣هـ، (د٠ط) دار صادربيروت – لبنان (د٠ت) ٠

- شرح شافية ابن الحاجب: مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت ١٠٩٣) من الهجرة،المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: ٦٨٦هـ)،حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة:،محمد نور الحسن ، المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة العربية محمد محيى الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م٠
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها : لابي الحسين احمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق، مصطفى الشويمي (د٠ط) بيروت – لبنان ، ١٩٦٣م ٠
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ) ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م٠
- العباب الزاخر واللباب الفاخر: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (المتوفى: ٦٥٠هـ) ٠
- العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) تحقيق د محمد المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ٠

- غريب الحديث للحربي : ابراهيم بن اسحاق الحربي ، جامعة ام القرى – مكة المكرمة ط١ ، ١٤٠٥ ، د سليمان ابراهيم بن محمد العايد ٠

- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ) المحقق د٠ محمد عبد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد –الدكن ،ط١، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م٠

- الغريب المصنف : أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ) تحقيق صفوان عدنان داوودي ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ج١ ، السنة السادسة والعشرون ، العددان (١٠١-١٠٢) ١٤١٤-١٤١٥هـ٠

- الفائق في غريب الحديث والاثر : أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ) تحقيق (علي محمد البجاوي) و (محمد أبو الفضل إبراهيم)، دار المعرفة – لبنان ط٢

- الفرق بين الحروف الخمسة : للبطليوسي رحمة الله عليه ، طبعة اللكترونية٠

- فقه اللغة : د٠ علي عبد الواحد وافي ، القاهرة ١٩٦٨ ٠

- القاموس المحيط للفيروزآبادي : لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي ،النسخة الالكترونية موافقة للمطبوع ٠

- الكتاب : سيبويه : (ت١٨٠هـ) تحقيق عبد السلام هارون – بيروت ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣ م ٠

- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل

الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ) ،تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، نشر دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م ٠

- لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت٧١١هـ) دار صادر – بيروت ط٣، ١٤١٤هـ٠
- اللغة ، فندريس، تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧٠هـ-١٩٥٠.
- مجمل اللغة لابن فارس : احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسن (ت٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة – بيروت ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م٠
- المحكم والمحيط الأعظم ، علي إسماعيل بن سيدة الأندلسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، القاهرة، ١٩٥٨م.
- المحيط في اللغة : إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم الطالقاني ، المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥) الكتاب مرقم الياً موافق للطبع
- مختار الصحاح، للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ)، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٨٣م.
- المخصص : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق خليل إبراهيم جفال ، الناشر دار احياء التراث العربي

– بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م٠

- المخصص : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق خليل إبراهيم جفال ، الناشر دار احياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م٠
- المدارس المعجمية دراسة في البنية والتركيب: عبد القادر عبد الجليل، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط/١، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.
- المسائل النحوية والصرفية : هاني محمد عبد الرزاق القزاز ، جامعة الازهر – كلية الدراسات الاسلامية والعربية بدسوق ٠
- مشكلة زيادة المبنى ودلالتها على زيادة : د محمد ذنون يونس ، جامعة الموصل كلية الاداب ط١، ٢٠١٠م ٠
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : احمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس (ت٧٧٠هـ) المكتبة العلمية بيروت ٠
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : أحمد بن محمد الفيومي (ت٧٧٠هـ)، تحقيق د. عبد العظيم المنشاوي، دار المعارف، ١٩٦٧.
- المعاجم اللغوية العربية : (وظائفها – مستوياتها – اثرها في تنمية لغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية) أ٠د احمد محمد معتوق ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن – الظهران ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١ ٠
- المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها: تأليف د. أميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط/١، ١٩٨١م.

- معجم الأفعال المتعدية بحرف: موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي ، النسخة الالكترونية موافقة للمطبوع ٠

- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية،المؤلف: د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون – جامعة الأزهر، الناشر: دار الفضيلة٠

- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى – احمد الزيات –حامد عبد القادر – محمد النجار) نشر دار الدعوة ٠

- معجم ما استعجم –للبكري : عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي أبو عبيد ، عالم الكتب – بيروت ، تحقيق مصطفى السقا ، ١٤٠٣هـ ٠

- المغرب في ترتيب المعرب : ناصر بن عبد السيد ابي المكارم بن علي أبو الفتح ، برهان الدين الخوارزمي المطرزي (ت٦١٠هـ) دار الكتاب العربي ، (د٠ت)٠

- مقاييس اللغة : احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسن (ت٣٩٥هـ) تحقيق محمد عبد السلام هارون – دار الفكر ، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م ٠

- المقتضب : لابي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ ، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة ،(د٠ط) عالم الكتب بيروت (د٠ت)٠

- الموسوعة العربية العالمية : دائرة المعارف العالمية ، النسخة الالكترونية موافقة للمطبوع ٠

Morphological correction in the book dictionary Ocean

Research Summary

The linguistic correction ample room and rich areas of language study, despite studies that have written in this area, past and present, but he remains the need for such studies; because of the maintenance of the tongue from falling into error and slippage and melody, patch morphological part of a broader field correction language; so we shall in this research is to trace the manifestations of morphological correction in the book Ocean dictionary for Firouzabadi to take advantage of them in order to safeguard the tongue and the service of the Arabic language, and I ask Allah payment in word and action.